

Distr.: General
29 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد بحر العلوم (العراق)

لاحقاً: السيد بيندجاك (نائب الرئيس) (سلوفاكيا)

المحتويات

البند 49 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

(أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-18784 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:05.

البند 49 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/74/20)

(أ) التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/C.4/74/L.7)

الجمعية العامة من جديد في قرارها 6/73، تمثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، منابر فريدة للتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

4 - ومضى يقول إن عام 2019 صادف الذكرى الخمسين لبعثة أبولو 11 إلى القمر، وهي حدث رمزي يشهد على القوة التي يمارسها استكشاف الفضاء والابتكار في مجال الفضاء على الخيال. وتزدهر أنشطة الفضاء الخارجي مع ظهور تكنولوجيات جديدة وجهات فاعلة جديدة بمعدل لم يسبق له مثيل. ويشارك الآن معظم الدول الممثلة في اللجنة في أنشطة فضائية بطريقة أو بأخرى. ومن واجب المجتمع الدولي أن يعمل بشكل تعاوني لتعزيز التطورات في مجالات استكشاف الفضاء، وعلوم وتكنولوجيا الفضاء والحفاظ على بيئة الفضاء الخارجي.

5 - السيد كوبا (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وقال إن الرابطة ترحب بطلبات العضوية في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي قدمتها سنغافورة ورواندا والجمهورية الدومينيكية. وأضاف قائلاً إن الفضاء الخارجي يجب أن يستخدم ويستكشف لأغراض سلمية حصراً لفائدة جميع البلدان، بصرف النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية أو العلمية، ووفقاً للقانون الدولي ومبدأ عدم الاستثناء بالفضاء الخارجي.

6 - وأردف قائلاً إن الرابطة تؤيد المداولات بشأن خطة "الفضاء 2030"، التي ينبغي تنفيذها من خلال تدابير ملموسة تهدف إلى تضييق الفجوات في تكنولوجيا الفضاء بين الدول التي تتراد الفضاء والدول الحديثة العهد بارتداد الفضاء، بشروط مؤاتية وعلى أساس عدم التمييز. وهي تشجع على إقامة شراكة أوثق بين الدول التي تتراد الفضاء والدول الحديثة العهد بارتداد الفضاء، وكذلك المنظمات والوكالات الدولية ذات الصلة، لبناء القدرات في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء بطريقة مستدامة. وهي تشجع أيضاً مكتب شؤون الفضاء الخارجي على مواصلة الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات والتوعية، ولا سيما لمصلحة البلدان النامية، وتولي أهمية خاصة لوضع إطار قانوني لتعزيز التعاون الدولي في الفضاء، بطريقة شاملة للجميع وعلى أساس الاحترام الكامل لمبادئ السيادة، والسلامة الإقليمية، والحصول العادل لجميع الدول على علوم الفضاء وتطبيقاتها.

7 - ومضى يقول إن رابطة أمم جنوب شرق آسيا لا تزال تعلق أهمية كبيرة على استخدام التكنولوجيات الفضائية لتعزيز القدرة على الحد من مخاطر الكوارث، والتأهب لها، والاستجابة لها والتخفيف من

1 - الرئيس: قال إن علوم وتكنولوجيا الفضاء وقانونه وسياساته تزداد أهمية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتؤدي التطبيقات الفضائية دوراً حاسماً في مجالات مثل القضاء على الفقر، والأمن الغذائي، والصحة، والتعليم، والطاقة، وتغير المناخ، والموارد البحرية، والتنوع البيولوجي، وإدارة الكوارث. ومن أجل ضمان استخدام الأصول الفضائية في المستقبل، من الضروري تعزيز سلامة العمليات الفضائية واستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وتمثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المنبر الرئيسي لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما لفائدة البلدان النامية، وللنظر على الصعيد المتعدد الأطراف في الفضاء بوصفه محركاً للتنمية المستدامة وتحسيناً للبشرية.

2 - السيد ريبيل (البرازيل): تكلم بصفته رئيساً للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وعرض التقرير عن دورتها الثانية والستين (A/74/20)، وقال إن اللجنة اعتمدت الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد واتخذت قرارات هامة بشأن العمل اللاحق. وبإضافة إثيوبيا، وباراغواي، وفنلندا، وقبرص وموريشيوس، أصبح عدد أعضاء اللجنة الآن 92 عضواً. وأصبح أيضاً الاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، والمنظمة الدولية المعنية بالتكنولوجيات الفضائية الناشئة في خدمة التطبيقات المجتمعية (كندا - أوروبا - الولايات المتحدة - آسيا) ومنظمة "For All Moonkind" مراقبين دائمين.

3 - ومنذ أن أطلقت في عام 2015 العملية المتعلقة بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (يونيسبيس + 50)، ارتفع مجموع عدد أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من 77 إلى 92 عضواً، وعدد المراقبين من 34 إلى 41 مراقباً. وإضافة إلى ذلك، ازداد الاهتمام بمداولات اللجنة ولجانها الفرعية، التي تغطي الآن طائفة واسعة من المواضيع. وتتعض اللجنة حالياً بوضع نسخة جديدة من خطة "الفضاء 2030". وكما أكدت

بشأن المسائل التي لم تحل في هذا الصدد وبشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية. وأخيراً، ينبغي كفالة إتاحة فرص متكافئة لجميع الدول في الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، مع مراعاة احتياجات ومصالح البلدان النامية والموقع الجغرافي لبلدان معينة.

11 - السيدة كلايس (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ألبانيا والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، وقالت إن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وكالة الفضاء الأوروبية أنشأوا معاً قدرات فضائية قوية وفريدة. وأضافت قائلة إن الاتحاد الأوروبي يرصد ميزانية كبيرة للفضاء. ويدعم برنامجه أفق 2020، المفتوح للتعاون الدولي، البحوث والابتكارات الفضائية بغية التصدي للتحديات العالمية الكبرى مثل تغير المناخ، وإدارة الكوارث، والأمن الغذائي، وحماية البيئة، والإدارة الفعالة للموارد، وتنمية النقل، والحماية البحرية والتوعية البحرية، والهجرة وحماية التراث الثقافي. وفي هذا الصدد، يؤيد الاتحاد الأوروبي العمل المتعلق بخطة "الفضاء 2030".

12 - ومضت تقول إن البرامج الفضائية الرئيسية التي يضطلع بها الاتحاد الأوروبي هي مثال على التعاون الأوروبي والدولي: فهي ممولة ومملوكة من قبل الاتحاد الأوروبي، ولكن وكالة الفضاء الأوروبية مسؤولة عن نشر، وتصميم ومواصلة تطوير النظم والبنى التحتية ذات الصلة. وغاليليو، وهو نظام عالمي لسواتل الملاحة، نظام مستقل بذاته، ولكنه قابل للتشغيل المشترك أيضاً مع نظم الملاحة الساتلية الحالية. وسيؤدي هذا النظام عندما يعمل بكامل طاقته في عام 2020 إلى تحسين الخدمات وتوفير فرص جديدة للأعمال التجارية في العديد من قطاعات الاقتصاد في جميع أنحاء العالم. وأظهرت دراسات مستقلة توقعات بأن يقدم النظام حوالي 90 بليون يورو لاقتصاد الاتحاد الأوروبي على مدى السنوات العشرين الأولى من تشغيله. وقد ثبت أن البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس)، وهو برنامج لمراقبة الأرض ورصدها يستجيب لاهتمامات المستخدمين، مفيد للغاية في سياق الكوارث الطبيعية الأخيرة من خلال توفير خرائط دقيقة تتيح إجراء تقييم سريع للأضرار وتخطيط عمليات الإنقاذ.

13 - وأردفت قائلة إن ميثاق الأمم المتحدة، ومعاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي، وغير ذلك من الوثائق والقرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة، تشكل حجر الزاوية في القانون الدولي للفضاء. ويعكف الاتحاد الأوروبي على

آثارها، بما في ذلك من خلال إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030. وتؤدي تكنولوجيا الفضاء أيضاً دوراً هاماً في تحقيق أهداف اتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وقد دمج مركز تنسيق المساعدة الإنسانية لإدارة الكوارث التابع للرابطة لتكنولوجيا الفضاء في نظامه المخصص لإدارة الكوارث والاستجابة لها. وينبغي كذلك تعزيز برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ.

8 - واستطرد قائلاً إن سلامة الفضاء الخارجي وأمنه واستدامته تتسم بأهمية قصوى، وإن تكاثر الحطام الفضائي لا يزال يشكل مصدر قلق. وتحت الرابطة للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على مواصلة مداولاتها بشأن تدابير تخفيف الحطام الفضائي.

9 - واسترسل قائلاً إن الرابطة ستواصل إقامة تعاون إقليمي أوثق من خلال جملة أمور منها مركز البحث والتدريب في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية التابع للرابطة، الذي يعمل كمركز إقليمي للموارد لتنمية القدرات وتطوير البحوث وإجراء الدراسة الأكاديمية. وتواصل تركيز حلقات العمل التي ينظمها المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن أمن الفضاء على استكشاف المسائل البالغة الأهمية، بما في ذلك التهديدات التي يتعرض لها أمن الفضاء وتدابير الشفافية وبناء الثقة. وتدعم الرابطة أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وزيادة دور المرأة في الأنشطة الفضائية.

10 - وتكلم بصفتها ممثل إندونيسيا، فقال إن التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية أمر بالغ الأهمية لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما فيه خير البشرية جمعاء. وينبغي أن يكون هذا التعاون شاملاً للجميع وأن يراعي مستويات التطور التكنولوجي، ولا سيما للدول التي لا تتراد الفضاء. وتتطلع إندونيسيا إلى حلقة النقاش المشتركة بين اللجنتين الأولى والرابعة بشأن التحديات التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته، وتدعو لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى أن تدعم بوضوح تمكين استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصراً. ويجب تثبيت الحدود بين المجال الجوي والفضاء الخارجي من أجل التوصل إلى يقين قانوني في أعمال قانون المجال الجوي وقانون الفضاء على التوالي. وأعرب عن ترحيب سويسرا بالمبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وقال إنه ينبغي للجنة أن تواصل مداولاتها

الصدد، تقدمت بطلب لتصحيح عضوا في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهي ترحب باعتماد المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وهي تتطلع إلى أن يبذل المجتمع الدولي مزيدا من الجهود الجماعية لتعزيز الإطار العالمي لإدارة الفضاء والحفاظ على جدواه من أجل مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية.

18 - وأردف قائلا إن الدول الصغيرة يمكن أن تقوم بدور في تشجيع الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وقال إن حكومته أنشأت مكتب تكنولوجيا الفضاء والصناعات الفضائية في عام 2013 لدعم الطلب المتزايد على الحلول الفضائية والعمل مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة لتحسين تنسيق أنشطة البلد الفضائية ورعاية الابتكار في مجال الفضاء.

19 - واختتم كلامه قائلا إن سنغافورة تملك أيضاً مجتمعاً علمياً نشيطاً يعمل في البحوث المتصلة بالفضاء. وقد تعاون مركز بحوث السواتل التابع لجامعة نانينغ التكنولوجية ومركز تكنولوجيا وبحوث السواتل التابع لجامعة سنغافورة الوطنية تعاوناً وثيقاً مع معاهد البحوث ووكالات الفضاء في اليابان والهند والمملكة المتحدة. وتسعى سنغافورة إلى إقامة تعاون أقوى مع الجهات الشريكة في المنطقة وخارجها، وإلى تشجيع الاستخدام والاستكشاف المسؤولين للفضاء الخارجي لما فيه فائدة البشرية.

20 - السيد ديفاستين نا أيوثاي (تايلند): قال إن وفد بلده، بوصفه عضوا نشطا في لجنة استخدام الفضاء الخارجي، ملتزم بضمان استخدام الفضاء الخارجي بطريقة سلمية لما فيه فائدة الجميع. ويعلق الوفد أهمية كبيرة على وضع الأطر الدولية المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي على نحو شفاف وشامل للجميع. ويتحمل المجتمع الدولي مسؤولية جماعية عن معالجة مشاكل الحطام الفضائي وإدارة حركة المرور الفضائية. وقال إن حكومة بلده تقوم حاليا بصياغة قانون وطني سيسمح لها بأن تسعى إلى تحقيق تطلعاتها المتصلة بالفضاء الخارجي بطريقة منهجية ومتساسة ومسؤولة.

21 - وأضاف قائلا إن حكومة بلده تسخر تكنولوجيا الفضاء لتعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا الغرض، تعترم الحكومة إطلاق سائل لرصد الأرض في عام 2020 لتعزيز أمن البلد، وإدارة الموارد، وإدارة الكوارث، والتنمية الحضرية. وهي لا تزال ملتزمة بتوفير البيانات من سائلها القائم لرصد الأرض إلى برنامج التطبيقات الفضائية الإقليمي من أجل التنمية المستدامة الذي أنشأته اللجنة الاقتصادية

استكشاف إمكانية قبول الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي.

14 - واسترسلت قائلة إن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء يواصلان التشجيع على الحفاظ على بيئة فضائية مأمونة وآمنة ومستدامة وعلى استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أساس منصف ومقبول بصورة متبادلة. وهما يعلقان أهمية كبيرة أيضا على السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي ضمن إطار الأمم المتحدة ويرحبان باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الديباجة والمبادئ التوجيهية الـ 21 بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، إذ تشكل هاتان الوثيقتان مساهمة هامة في تدابير الشفافية وبناء الثقة في الفضاء الخارجي. ويمثل إنشاء فريق عامل في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، في إطار خطة عمل خمسية، خطوة إيجابية أيضا.

15 - واختتمت كلامها قائلة إن هناك حاجة إلى زيادة التعاون الدولي من أجل تجنب التشويش الذي ينطوي على ضرر محتمل على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه سلميا، وتيسير الوصول العادل إلى الفضاء الخارجي، وزيادة شفافية أنشطة الفضاء الخارجي. وينبغي الاتفاق على صك طوعي من أجل وضع معايير للسلوك المسؤول فيما يتعلق بكامل نطاق الأنشطة الفضائية، بما في ذلك تخفيف الحطام الفضائي وعلاجه وتجنب الاصطدام. وينبغي أن يمثل ذلك الصك استكمالاً للمبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد بإضافة التزام سياسي وإنشاء إطار تعاوني أكثر تنظيماً. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكفل امتثال القانون الدولي القائم وتدابير الشفافية وبناء الثقة التي توضع في إطار الأمم المتحدة.

16 - السيد ليم (سنغافورة): قال إنه ينبغي الحفاظ على الفضاء الخارجي كمساحات عالمية سلمية. وأضاف قائلا إن سنغافورة، مثلها مثل بلدان أخرى كثيرة، تعتمد على الفضاء الخارجي لدعم الوظائف المدنية والحكومية الأساسية، مثل التخطيط الحضري، ورصد الأحوال الجوية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ودعم السلام وعمليات الإغاثة في حالات الكوارث. وينبغي التصدي لتحديات مثل تزايد حجم الحطام الفضائي والازدحام المداري.

17 - ومضى يقول إن سنغافورة تؤيد الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون وتوافق الآراء بشأن المعايير الدولية المتعلقة بالفضاء. وفي هذا

أن يحدد الهدف النهائي في فرض حظر على وضع أسلحة في الفضاء الخارجي والحظر التام لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية، وذلك لتجنب تعريض نظم الاتصالات والملاحة والأرصاد الجوية والرصد للخطر، وهي نظم بالغة الأهمية للتنمية المستدامة والأنشطة اليومية على الأرض.

26 - وأضافت قائلة إن التعاون الدولي بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يشكل أداة لتحقيق السلام والرفاه والتنمية المستدامة. وتضطلع وكالات الفضاء وخبراء الفضاء بدور حاسم في البحث عن وسائل للتخفيف من آثار تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية. ومن الأهمية بمكان ضمان استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد وبيئة الفضاء نفسها، واستخدام أنشطة الفضاء الخارجي لتعزيز تنفيذ خطة عام 2030 وإطار سنداى واتفاق باريس.

27 - ومضت تقول إنه يجب بذل جهود للتغلب على العقبات الكأداء التي تحول دون تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أنشطة الفضاء الخارجي. ومن شأن المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في الأدوار القيادية في اقتصاد الفضاء، ومجتمع الفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء أن تسهم في الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وهناك حاجة إلى الحوار بين الدول الرئيسية التي تتراد الفضاء والدول الحديثة العهد بارتياح الفضاء من أجل تعزيز أمن أنشطة الفضاء الخارجي واستدامتها.

28 - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن حكومة بلده تعترف بالحق السيادي لجميع الدول في المشاركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه حصراً في أغراض سلمية تقيد البشرية جمعاء. وأضافت قائلاً إن معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام 1967 (معاهدة الفضاء الخارجي) تؤدي دوراً أساسياً في ضمان عدم استخدام الفضاء الخارجي إلا للأغراض السلمية وفي تعزيز مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وفي حين أن المعاهدة تشكل حجر الزاوية في الإطار القانوني الدولي الذي يحكم الأنشطة في الفضاء الخارجي، يتعين على المجتمع الدولي وضع حلول مشتركة للتصدي للتحديات الجديدة. وقال إن وفد بلده يرحب من ثم باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وسيكون التعاون الدولي أساسياً لتنفيذ المبادئ التوجيهية. وأعرب عن

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل المساعدة في الاستجابة للكوارث في جميع أنحاء المنطقة.

22 - وأردف قائلاً إن نقل التكنولوجيا وتبادل المعارف بشأن المسائل المتصلة بالفضاء يجب أن يظلاً أولوية حتى لا يترك أحد خلف الركب. ويمكن للتعاون الإقليمي أن يؤدي دوراً حيوياً في سد الثغرات الكبيرة في القدرات المالية والتقنية والمؤسسية التي تحول حالياً دون الاستخدام الكامل للتطبيقات الفضائية. وقد اضطلعت تايلند بدور هام في وضع خطة عمل للجنة بشأن التطبيقات الفضائية لتحقيق التنمية المستدامة في آسيا والمحيط الهادئ. وهي أيضاً موطن لمركز البحوث والتدريب في مجال التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

23 - واستطرد قائلاً إن القطاعين العام والخاص في تايلند يشاركان في بحوث ابتكارية وتعاونية في مجال الفضاء. وأقامت وكالة الفضاء التايلندية في الفترة الأخيرة شراكة مع نظيرتها اليابانية لإجراء تجربة في محطة الفضاء الدولية تهدف إلى تطوير دواء جديد مضاد للملاريا. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بمبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع" التي يقوم بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي، والتي تركز على نهج كلي وحديث واستراتيجي للمساعدة على ربط الجهات الفاعلة الفضائية الراسخة والناشئة.

24 - واسترسل قائلاً إن إطلاق أول سائل تايلندي الصنع بالكامل في الفترة الأخيرة هو تذكير بأن الفضاء الخارجي ليس بعيداً عن متناول أي دولة لديها طموح كاف. ويتيح الفضاء الخارجي مجموعة من الفرص لمساعدة الدول على التصدي للتحديات العالمية والنهوض بمجتمعاتها. غير أن الدول تتحمل مسؤولية مشتركة عن ضمان أن يستخدم الفضاء الخارجي حصراً للأغراض السلمية والهادفة.

25 - السيدة ياكيز هاوكوجا (المكسيك): قالت إن تزايد عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يعكس الأهمية المتزايدة التي تولى للتعاون الدولي في الأنشطة السلمية في الفضاء الخارجي. غير أنه مما يثير القلق أن البعض ينظر الآن إلى الفضاء الخارجي باعتباره ساحة مشروعة لنشر الأسلحة بجميع أنواعها. وقد وُجّهت اتهامات بشأن العسكرة الممكنة للفضاء، وذكر بعض الدول صراحة أنها تسعى إلى إنشاء قدرات هجومية في الفضاء الخارجي لحماية أمنها الوطني. ومن الضروري وضع مدونات لقواعد السلوك والتزامات ثنائية ومتعددة الأطراف كتدبير مؤقت؛ غير أنه سيلزم، في الأجل الطويل، وضع صكوك ملزمة قانوناً لمنع هذه الأنشطة. وينبغي

به المكتب في تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه السلمي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، لا سيما لفائدة البلدان النامية.

32 - *تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد بيندجك (سلوفاكيا).*

33 - *السيد الفوزان (المملكة العربية السعودية):* قال إن هناك حاجة إلى تضافر الجهود الدولية لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العلمية والسلمية. ومنذ سبعينيات القرن الماضي، وضعت المملكة العربية السعودية في اعتبارها تلك الغاية، فسعت إلى العمل مع الدول الأخرى وصدقت على معاهدات الأمم المتحدة ومجموعات المبادئ ذات الصلة. وفي عام 1976، أسهمت المملكة في تأسيس المنظمة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، التي تتمثل مهمتها في توفير خدمات الاتصالات الفضائية والبث المباشر لجميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. وفي عام 1985، أطلقت أول سواتلها وأرسلت أول رائد فضاء عربي ومسلم إلى الفضاء. وقال إن حكومة بلده أنشأت بعد ذلك المركز الوطني لتكنولوجيا الاستشعار عن بعد ومعهد بحوث الفضاء والطيران، اللذين أطلقا 16 ساتلا واللذين يسعيان إلى ضمان استخدام تكنولوجيا الفضاء على المستوى المحلي لأغراض الاتصالات.

34 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده اتخذت في عام 2018 إجراءات لتنظيم نظمها الساتلية الإذاعية، وتطوير تكنولوجيات إطلاق المركبات الفضائية، وتدريب الموظفين الوطنيين، وتهيئة الظروف اللازمة لتطوير البنية التحتية الفضائية، والمحطات الأرضية والرحلات شبه المدارية. وسعت أيضاً إلى تعزيز أمن الفضاء عن طريق تطوير آليات الرصد والتتبع، ورصد الحطام الفضائي، وتعهّد نظم الإنذار المبكر، وتعزيز التعاون مع الوكالات الدولية ذات الصلة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، أطلقت المملكة العربية السعودية ساتلين لرصد الأرض، ثم أطلقت في عام 2019 ساتلا ثابت المدار بالنسبة إلى الأرض لتوفير خدمات النطاق العريض. وفي أواخر عام 2018، أنشأت اللجنة السعودية للفضاء، التي أبرمت اتفاقاً مع نظيرتها في الاتحاد الروسي من أجل دعم البحث العلمي والرحلات الفضائية المأهولة. وأبرمت المملكة العربية السعودية أيضاً اتفاقات تعاون عديدة مع دول أخرى وهي تحافظ على علاقات فعالة مع برنامج الفضاء للولايات المتحدة وبرنامج الفضاء الأوروبي. واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يدعو الأمم المتحدة إلى حشد الجهود لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومواجهة التهديد الذي يشكله الحطام

تأييد وفد بلده للتفاوض، داخل مؤتمر نزع السلاح، على وضع صك ملزم قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وفي غضون ذلك، ينبغي اعتماد تدابير دولية لضمان الشفافية وتعزيز الثقة فيما يتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي.

29 - وأضاف قائلاً إن برنامج بلده الفضائي برنامج سلمي تماماً. وقد أطلقت الأرجنتين أول سواتلها لإنجاز مهمة في عام 2018 وهي ستطلق ساتلا ثانياً في أوائل عام 2020. ويتمثل الغرض من المهمة في استخدام تكنولوجيا مراقبة الأرض لمنع الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان ورصدها والتخفيف من آثارها وتقييمها. ويمكن أيضاً استخدامه في مجالات أخرى ذات أهمية استراتيجية، بما في ذلك الزراعة، بما يعود بالفائدة على بلدان المنطقة. وقد أتاحت الأرجنتين في الفترة الأخيرة للمستخدمين في جميع أنحاء العالم صوراً من الساتل. وقال إن نجاح المهمة ليس معلماً بارزاً بالنسبة إلى الأرجنتين فحسب، بل إنه يبين أيضاً كيف يمكن استخدام الفضاء الخارجي لتعزيز التنمية.

30 - *السيد غوتيريز بلاتا (كولومبيا):* قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي المحفل المناسب للنظر في مسائل الاستدامة والأمن المتصلة بالفضاء الخارجي، نظراً لأنها تتمتع بما يلزم من خبرة وقدرة مؤسسية وشفافية وعضوية كبيرة بما فيه الكفاية. ولذلك ينبغي أن تجري المناقشات المتعلقة بمعاهدة الفضاء الخارجي والاتفاقات ذات الصلة، وآثارها في السياق الجغرافي السياسي الحالي، في إطار اللجنة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للجنة أن تواصل المشاركة في الحوار وتبادل المعلومات مع المحافل المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة. وينبغي وضع إطار متعدد الأطراف شامل للجميع لتنظيم أنشطة القطاع الخاص واستغلال الموارد الطبيعية في الفضاء الخارجي، مع مراعاة مصالح جميع الدول، بغية التمسك بالمعايير الدنيا للشفافية والكفاءة.

31 - وأضاف قائلاً إن وفد بلده يؤيد المقترح الوارد في مشروع القرار (A/C.4/74/L.7) بأن ترحب اللجنة الرابعة باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وقال إن وفد بلده يشجع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ المبادئ التوجيهية. ويقدر الوفد أيضاً تأكيد مشروع القرار على أن التعاون الإقليمي والأقاليمي في مجال الأنشطة الفضائية أمر أساسي لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والإسهام في تنفيذ خطة عام 2030، وإبرازه الدور المهم الذي يضطلع

ومعالجة التحديات الثلاثة التي تواجه العديد من البلدان النامية في أفريقيا، وهي الفقر وعدم المساواة والبطالة. وقال إن جنوب أفريقيا ترحب بقرار الاتحاد الأفريقي إنشاء وكالة الفضاء الأفريقية وهي ستقوم بدورها في ضمان أن تسهم الوكالة في النهوض بسياسة واستراتيجية أفريقيين في مجال الفضاء وفي تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

37 - ومضى يقول إن التعاون الدولي هو حجر الزاوية في البرنامج الفضائي لبلده. فالاقتصاد الأفريقي ككل أصبح يصبح بصورة متزايدة معتمداً على الفضاء، وتواجه القارة أحد أعلى الطلبات على المنتجات والخدمات الفضائية في مجالات مثل تكنولوجيا الاتصالات، والمعاملات الاقتصادية والمالية الإلكترونية، والملاحة، وإدارة الكوارث، وتغير المناخ، والزراعة، والتعليم والصحة.

38 - وأضاف، بصفته الرئيس المنتهية ولايته للجنة الفرعية العلمية والتقنية، أن وفد بلده يدرك التحديات العديدة التي تعترض طريق الوصول الآمن إلى الفضاء واستغلال الموارد الفضائية لما فيه فائدة الجميع، ولا سيما فيما يتعلق بالحطام الفضائي، وإدارة حركة المرور الفضائية وتطبيق علوم الفضاء. وسيواصل بلده من ثم تشجيع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على إصلاح حوكمة الفضاء على الصعيد العالمي من أجل مراعاة العدد المتزايد من الجهات الفاعلة الجديدة في الفضاء، ولا سيما من البلدان النامية، والأهمية المتزايدة للجهات الفاعلة التجارية في الفضاء في بيئة الفضاء الدولية. وتتعترف خطة التنمية الوطنية في بلده بالدور الرئيسي الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين نوعية الحياة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

39 - السيدة المهيري (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن رائد فضاء من الإمارات العربية المتحدة زار محطة الفضاء الدولية في أيلول/سبتمبر 2019، للمرة الأولى، وساعد في إجراء تجارب علمية. وتشكل هذه المهمة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية وطنية شاملة لبناء قطاع فضائي قوي ومستدام. وقالت إن حكومة بلدها تعكف على تطوير برامج الفضاء الوطنية المختلفة وهي أعدت قانوناً جديداً ينظم قطاع الفضاء، هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط. وأضافت أن بلدها أطلق الساتل خليفة سات، الذي صممه مهندسون من الإمارات العربية المتحدة بالكامل، والذي أتم عامه الأول. ويجري اتخاذ إجراءات لبناء قدرات عدد من مراكز البحوث الفضائية الوطنية. ويعمل في قطاع الفضاء الإماراتي الناشئ أكثر من 1 500 شخص، تشكل النساء 47 في المائة منهم. وفي تموز/يوليه 2020، كانت الإمارات العربية

الفضائي. ويحث الوفد الدول على الاضطلاع بأنشطتها الفضائية بطريقة مسؤولة وشفافة.

35 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إنه نظراً لأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية له تطبيقات يمكن أن تساعد في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فإنه من الضروري تعزيز التعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي على أساس المعاهدات ذات الصلة. وبموجب معاهدة الفضاء الخارجي، يشكل الفضاء الخارجي ثروة للبشرية جمعاء وتتمتع جميع الدول بالحق في استكشافه على قدم المساواة. وتشجع المعاهدة أيضاً التعاون الوثيق بين الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. غير أن بعض البلدان تعرقل جهود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي لتعزيز هذا التعاون، بما في ذلك عن طريق الاعتراض على مشاركة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وعدد من الدول الأخرى بصفة مراقبين في اجتماعات اللجنة، في ممارسة للالتقائية والمعايير المزدوجة لدوافع سياسية. وقال إنه ليس ثمة سبب يمنع بلده من المشاركة في اجتماعات اللجنة؛ فقد أصبح دولة تتراد الفضاء بكل معنى الكلمة من خلال الاعتماد على الذات والتنمية الذاتية، وهو مُنتج للسواتل، وهو صادق على عدد من المعاهدات ذات الصلة بالفضاء. وينبغي عدم التسامح مع المناورات الرامية إلى منع التعاون الدولي وتنمية بعض الدول، لا سيما في وقت تتهاجر فيه الاحتكارات التي يحوزها بعض الدول. واختتم كلامه قائلاً إن حكومة بلده ستواصل ممارسة حقها بفخر كدولة ذات سيادة في استكشاف الفضاء الخارجي بالوسائل السلمية وفي مواصلة تعزيز التعاون وأشكال التبادل مع الدول الأخرى لهذا الغرض.

36 - السيد مابهونغو (جنوب أفريقيا): قال إن وفد بلده يرحب باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الديباجة والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وهو ما يعزز النهج المتعدد الأطراف إزاء الاستدامة، والسلامة والتعاون فيما يتعلق باستخدامات الفضاء الخارجي. وأعرب عن ترحيب الوفد أيضاً بقرار اللجنة إنشاء فريق عامل في إطار بند جدول اللجنة الفرعية العلمية والتقنية المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الخاص، سيسعى إلى ضمان أن يظل الفضاء آمناً لجميع الدول التي تتراد الفضاء. ويجب أن تكون منافع الفضاء الخارجي متاحة لجميع البلدان، وليس للبلدان التي لديها برنامج فضائي فحسب. وسيكون استخدام الفضاء الخارجي ضرورياً لتنفيذ خطة عام 2030،

ناميبيا باستضافة نظام المقراب المجسم العالي الطاقة، وهو نظام متعدد المقارب تستخدمه 40 مؤسسة في 13 بلدا.

44 - ومضى يقول إن وفد بلده يدعو اللجنة إلى مواصلة تحقيق الأهداف المشتركة لجميع الدول، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية، والاضطلاع بدور أكبر في تعزيز تدابير الشفافية وبناء الثقة بين الدول الأعضاء من أجل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. ومن خلال المشاركة في مشاريع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، تقوم ناميبيا ببناء قدراتها المؤسسية والبشرية فيما يتعلق بالحوسبة العالية الأداء، وتحليلات البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي. وقد قامت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بالتعاون مع المنظمة الدولية لإنقاذ البيانات البيئية والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة، بتزويد دائرة الأرصاد الجوية الناميبية بالأدوات والتدريب لتحسين استجابتها للكوارث الطبيعية.

45 - وأردف قائلاً إن المجتمع الدولي ينبغي أن يتكاتف من أجل استخدام تكنولوجيات الفضاء لمواجهة التحديات في مجالات مثل تغير المناخ، والصحة، وجرائم الفضاء الإلكتروني، ولتعزيز الشراكات الاستراتيجية والتدفق الحر للمعارف والمهارات. واختتم قائلاً إن وفد بلده يحث جميع الدول الأعضاء على الامتثال للمبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتخفيف الحطام الفضائي.

46 - السيد وسام (العراق): قال إن وفد بلده، بوصفه عضواً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، شارك في اجتماعات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية. وأعرب عن إشادة الوفد بالجهود التي تبذلها اللجان الفرعيتان ومكتب شؤون الفضاء الخارجي لتعزيز سلامة البيئة في الفضاء ووضع أساس قانوني للتنمية المستدامة؛ وقال إن من المهم ضمان أن تكون الأنشطة في الفضاء الخارجي مأمونة وآمنة ومستدامة ومتسقة مع مبادئ العدالة والمساواة.

47 - وأضاف قائلاً إن العراق تلقى دعماً من المعهد الكوري لأبحاث الفضاء والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من مواجهة تحديات مثل مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، تمكن العراق من تطوير أول سواتله بمساعدة من حكومة إيطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وقد سعى أيضاً إلى تدريب مواطنيه في مجال تكنولوجيا الفضاء والاتصالات المتقدمة. وتستخدم البيانات الفضائية المتاحة مجاناً على

المتحدة تخطط لإطلاق "مسبار الأمل"، الذي سيوفر بيانات هامة عن الغلاف الجوي للمريخ لأكثر من 200 مؤسسة علمية.

40 - ومضت تقول إن الإمارات العربية المتحدة قامت، من أجل تعزيز التعاون الدولي في مجال تدريب الموظفين وتبادل أفضل الممارسات، بتوقيع اتفاقات تعاون مع عدد من الدول، بما فيها الاتحاد الروسي، ومع شركات رائدة في مجال الفضاء. وانضمت الإمارات العربية المتحدة أيضاً إلى المنظمات الفضائية العالمية، بما فيها لجنة أبحاث الفضاء ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقامت في الفترة الأخيرة، مع عدة دول أخرى، بتشكيل المجموعة العربية لتنسيق الفضاء. ويتمثل أول مشروع للمجموعة في تطوير سائل لمراقبة تغير المناخ والبيئة في جميع أنحاء المنطقة العربية. وستمول وكالة الفضاء الإماراتية السائل الذي سيصممه ويبينه فريق من المهندسين العرب.

41 - وواصلت كلامها قائلة إن وفد بلدها يرحب بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه خلال دورة عام 2019 للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن الديباجة والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وقالت إن وفد بلدها ساهم في إعداد المبادئ التوجيهية وهو يتطلع إلى المشاركة في الفريق العامل ذي الصلة. وتتطلع حكومة بلدها إلى استضافة المؤتمر الدولي الحادي والسبعين للملاحة الفضائية في عام 2020.

42 - السيد هوسيب (ناميبيا): قال إن وفد بلده يوافق على الرأي الذي أعرب عنه في الدورة الثانية والستين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهو أن من واجب الدول الأعضاء في اللجنة أن تعزز على نحو فعال دور وأهمية اللجنة في معالجة جميع المسائل المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن جميع القواعد التي تنظم الأنشطة الفضائية ينبغي أن تعتمد في إطار اللجنة، وليس في إطار منصات أخرى غير رسمية أخرى أو آليات بديلة. ويجب أن يستمر النظر إلى الفضاء الخارجي والأجرام السماوية باعتبارهما التراث المشترك للبشرية واستخدامهما لفائدة الجميع، ويجب عدم وضع أي نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي. وتتسم خطة "الفضاء 2030" بأنها ضرورية لتنفيذ جدول أعمال عام 2030، واتفاق باريس وإطار سندي.

43 - وأضاف قائلاً إن ناميبيا تشاركت مع دول أخرى مختلفة لدراسة آثار الظواهر الفضائية على الأرض. ومن الأهمية بمكان أن تتقاسم الدول هذه المعلومات البالغة الأهمية. وفي هذا الصدد، تقدر

الياباني على محطة الفضاء الدولية، مما يخفض عتبة تطوير السواتل بالنسبة إلى تلك البلدان. وقد نجحت كينيا في نشر أول ساتل من خلال البرنامج في عام 2018. وتشاركت اليابان مع سنغافورة في استضافة الملتقى السنوي الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي يهدف إلى تعزيز أنشطة التعاون الفضائي وتحديد وسائل استخدام تكنولوجيا الفضاء في التصدي للتحديات الإقليمية مثل إدارة الكوارث.

52 - السيد ميسرا (الهند): قال إن برنامج بلده الفضائي القائم منذ فترة طويلة يركّز على استخدام تكنولوجيا الفضاء للمساعدة في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية. وتعمل وكالة الفضاء الهندية حالياً مع 60 وزارة ودائرة حكومية. وتشمل إنجازاتها الأخيرة بعثة استكشافية ثانية إلى القمر، وهي تعكف حالياً على وضع برنامج للرحلات البشرية إلى الفضاء. ويتسم التعاون الدولي بأنه عنصر مهم في البرنامج الفضائي الهندي منذ بدايته. وتتقاسم الهند حالياً خبرتها الواسعة في أنشطة الفضاء الخارجي السلمية من خلال اتفاقات تعاون مع نحو 55 بلداً وخمس هيئات متعددة الجنسيات. وفي العام الماضي، وقعت الهند اتفاقات تعاون مع كل من أوزبكستان، والبحرين، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وتونس، وطاجيكستان، وفنلندا. وهي تستعد للقيام ببعثات ساتلية مشتركة مع الولايات المتحدة وفرنسا وتنتظر في القيام ببعثة مشتركة إلى القمر مع اليابان. وتواصل تقاسم مرفقها وخبراتها الفنية من خلال مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي يقع مقره في دهرادون، الهند. وقال إن بلده ينشط أيضاً في مختلف المحافل الإقليمية والدولية المعنية بالفضاء.

53 - وأردف قائلاً إن المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء تنفذ برنامجاً لبناء القدرات يسمى "برنامج UNISPACE لتجميع السواتل النانوية والتدريب عليها من قبل المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء (UNNATI)"، ويهدف إلى مساعدة البلدان النامية على تجميع السواتل الصغيرة وإدماجها واختبارها. وقد أكمل مسؤولون من 17 بلداً التدريب بالفعل وهناك 30 مسؤولاً آخر مسجلون حالياً في البرنامج. وقال إن وفد بلده يشجع الأوساط العلمية الدولية على الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من عرض حكومته بجعل صواريخها السبيرة والمرحلة الرابعة المجتازة لمركبة إطلاق السواتل القطبية التابعة لها متاحة لإجراء التجارب.

54 - وتابع كلامه قائلاً إن الهند طرف في الصكوك الدولية الرئيسية المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي وهي تنفذ أحكامها، بما في ذلك المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. وقال إن

المواقع الشبكية لمختلف المؤسسات لتحديد مواقع حرائق حقول الكبريت وحقول النفط الناجمة عن التخريب وآثارها البيئية. وتستخدم أيضاً البيانات المستمدة من السواتل لقياس تركيز غازات مثل الميثان وثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وتقييم آثار الحرب في المناطق المحررة من تنظيم الدولة الإسلامية. وخلال فصل الشتاء السابق، استُخدمت نماذج الارتفاعات الرقمية لتحديد المناطق المنخفضة التي يمكن أن تُجمع فيها مياه الفيضانات للتخفيف من آثار حالات الجفاف اللاحقة.

48 - واختتم كلامه قائلاً إن وفد بلده يرفض أي محاولات لعسكرة الفضاء الخارجي أو استخدامه للإضرار بالبشرية أو البيئة. وينبغي تعزيز الإطار القانوني الدولي من أجل تعزيز استخدامات الفضاء الخارجي السلمية تماماً، ومنع أي دولة أو مجموعة دول من ممارسة الهيمنة على الفضاء الخارجي، وإفساح المجال لتحديد المسؤولية الدولية عن أي ضرر ينجم عن إساءة استخدام الفضاء.

49 - السيد كانيو (اليابان): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي منتدى فعال لوضع قواعد تكفل سلامة الأنشطة في الفضاء الخارجي واستقرارها واستدامتها. وقال إن وفد بلده يشجع جميع الدول الأعضاء على تنفيذ المبادئ التوجيهية المعتمدة حديثاً بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وهي مبادئ لها أهمية خاصة في ضوء التعقيد المتزايد لعمليات الفضاء الخارجي، وظهور مجموعات كبيرة من السواتل، وتزايد مخاطر الاصطدامات. ومن خلال الفريق العامل الجديد في إطار بوند جدول الأعمال المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، سيتقاسم الوفد أفضل ممارساته وسيساعد في التصدي للتحديات الجديدة.

50 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده اتخذت إجراءات محددة على الصعيد الوطني في مجال السياسات العامة والتشريعات والتنظيم والبحوث لمكافحة التهديد الخطير الذي يشكله الحطام الفضائي، ولكن هناك حاجة إلى بذل جهود دولية للتصدي لهذه المشكلة بصورة كاملة. وتقوم اليابان حالياً بتطوير نظام واسع النطاق لإزالة الحطام. وقال إن حكومة بلده قررت مؤخراً البدء في أنشطة استكشاف القمر، بالتعاون مع جهات شريكة دولية.

51 - ومضى يقول إن اليابان تشارك، من أجل توسيع نطاق الوصول إلى الفضاء الخارجي، في مبادرة لبناء القدرات تهدف إلى إتاحة الفرصة للبلدان النامية لنشر سواتل مكعبة من النموذج التجريبي

حكومة بلده تعكف حالياً على وضع تشريعات وطنية لتيسير نمو الأنشطة الفضائية من خلال تعزيز مشاركة الجهات صاحبة المصلحة غير الحكومية. وهي تساعد أيضاً على بناء القدرات فيما يتعلق بقانون الفضاء من خلال حلقات العمل والحلقات الدراسية الوطنية والدولية. ونظراً للتحديات المستجدة، يصبح امتثال معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء أكثر أهمية من أي وقت مضى، وينبغي تعزيز الإطار القانوني الدولي لتعزيز سلامة وأمن الأصول الموجودة في الفضاء.

55 - السيد شداد (الأردن): قال إن حكومة بلده ملتزمة بتعزيز علوم الفضاء وبحوثه والمشاركة في تبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية على الصعيدين الإقليمي والدولي. والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، الذي افتتح رسمياً في الأردن في عام 2012، هو واحد من ستة مراكز إقليمية أنشئت بهدف الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا لصالح البشرية والإسهام في التنمية المستدامة. ويركز المركز أنشطته على علوم الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، والأرصاد الجوية الساتلية، والاتصالات الساتلية، وعلوم الفضاء والغلاف الجوي، وقانون الفضاء وتطبيقاتها. وهو يوفر برامج أكاديمية لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في هذه العلوم، إضافة إلى دورات تدريبية تعليمية أقصر تصل مدتها إلى تسعة أشهر. وقد أتاحت الحكومة الأردنية البنية التحتية الأكاديمية اللازمة للمركز ووقعت اتفاقات مع دول عربية ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومؤسسات وطنية ودولية.

56 - وأضاف قائلاً إن الأردن أطلق في عام 2018 أول ساتل له من نوع كيوسات، صممه مهندسون محليون وهو يُستخدم في الترويج للسياحة في الأردن. وقد أنشئ الساتل من قبل فريق يتألف من 19 طالباً وطالبة من طلبة الهندسة الأردنيين الذين تلقوا تدريباً في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة الأمريكية، وخمسة أكاديميين واستشاريين أردنيين. وتلقى المشروع دعماً من وكالة الفضاء التابعة للإمارات العربية المتحدة، وشركة الطاقة المتجددة FRV وعدد من الجهات المحلية صاحبة المصلحة. وهو جزء من مبادرة تهدف إلى توفير الفرص للشباب الأردني لإظهار مواهبهم في الابتكار.

رفعت الجلسة الساعة 12:00.